السنة الثامنة — العدد ٣٩١

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٥ صفر سنة ١٣٥١ — ١٠ يونيو سنة ١٩٣٢

(أقوال مختارة)

يا حبذا عهد المطا | يا والأزمة والخيام
يا حبذا تلك من زما | ن فاض بالمنن الجسام
العرب أسرهم جميع | فيه من غير انقسام
يتدفقون الى العلى | كتدفق السحب الهوامي
ويدافعون عن الحريـ | ـم ويأنفون من الحرام
لله أيام لهم | كانت كأزهار الكمام
أرجت برياها الربى | وهمت لها عين الغمام

			فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
٢١	السبت	٦	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
٢٢	الاحد	٧		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٣	الاثنين	٨		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
٢٤	الثلاثاء	٩		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٥	الاربعاء	١٠		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٦	الخميس	١١		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٧	الجمعة	١٢	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

حدث جديد

من شرق الاردن

أعمال الحكومة وعاداتها

ماذا يرى العرب والمسلمون في هذا؟

يرى القارىء في غير هذا المكان نص البلاغ الرسمي الذي نشرته الحكومة عن الخبر الذي بلغها عن الشرذمة من البدو التي دخلت حدودنا قادمة من سيناء ومارة بشرق الاردن مع ابن رفادة العور ومعلوم ان دخولها لم يكن الا للفساد والافساد .

ولقد أشار البلاغ الرسمي الى عادة جلالة الملك في معاملته لاهل الفساد والطغيان وكيف تعود في كل موقف الضرب عليهم بشدة وقطع دابرهم لانهم هم الذين بدأوا بالشر وكانوا ظالمين

ومن تتبع أخبار هذا الحادث يظهر أن تمخض ذلك الجبل من الفساد لم ينتج غير ولادة هذه الفأرة التي لا تحتمل بحول الله وقوته غير حملة واحدة حتى يكون لها عاقبة الظالمين الذين رتعوا في مراتع الظلم وذاقوا وبال أمرهم .

ولقد جرب أهل الشر أنفسهم غير مرة في أوقات ومناسبات عديدة فذاقوا وبال أمرهم وكان عاقبة أمرهم أن دمر الله عليهم، وللمفسدين في كل وقت بحول الله وقوته امثالها . وان هذا الامن الوارف الظلال في طول هذه البلاد وعرضها لم يستتب وينتشر الا بعد ان أراد الله، ثم بعد ان دقت أعناق، واخضعت رؤوس، وارغمت انوف كانت تميل الى الفتنة وتسعى للفساد في الارض

انه ليؤسفنا أن يوسوس الشيطان لبعض من في شرق الاردن فيهديهم الى مثل هذه الغواية التي لا تشرفهم والتي لن ينالهم من المصلحة فيها غير الخزى والشنار والانكسار والاندحار ان شاء الله تعالى فان كانوا يظنون انهم بذلك يشفون ما في صدورهم من غل من الذي ملك هذه البلاد بقوة السيف فقد خاب فالهم وضلوا سواء السبيل لان مثل هذه الحركة الخاسرة الضعيفة لا تنيلهم مأرباً ولا تبلغهم غاية وما هي الا فترة حتى يصرع أرباب الفتنة فتيتم ابناؤهم وترمل نساؤهم فاى ثمرة يكون قد جناها باعثوا الفتنة وموقظوا نارها .

ليست الحوادث التي تصيبنا الا شاحذة للهمم ومنبهة للشعور ومزيلة للصدأ الذي يصيب الاسنة من طول مكثها في اغمادها وما عرف جلالة ملكنا الا بحوادث الزمان ونوائبه ولولا الحوادث التي تتابعت وظهور البطولة في صاحبها لما عرف الناس من هو (عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل) ولكن اعداءه هم الذين رفعوا منزلته وعرفوه بالقريب والبعيد ولقد اراد الله ان تكون كل حركة عدوانية يقومون بها سبباً معرفاً ببطل جزيرة العربية ورافعاً من ذكره ومشيداً باسمه وكذلك شأنهم في هذا الحادث وامثاله انشاء الله تعالى.

ان كان هؤلاء الخصوم يريدون القتال حقاً وكانوا عليه قادرين فليس هذا طريقه وانما طريقه أن يجمعوا جموعهم ويسيروا بها الى ساحات الوغى وهناك يكون القول الفصل أما التمزير بالفقراء الضعفاء امثال ابن رفادة واضرابه فليس له من نتيجة غير ايقاع الاذى بالمساكين من عربان الحجاز الذين يراد بهم أن يزادوا وهناً على وهن وضغثاً على ضعف . وكان اولئك الخصوم لم تكن نقمتهم الا على هؤلاء الفقراء الذين يراد الانتقام منهم بهذا الاغواء حتى يحل بهم من العذاب اكثر مما هم فيه من ضيق وضنك . اننا والله لا نعلم ذنبا جناه هؤلاء الضعفاء حتى ينتقم منهم هذا الانتقام .

وكل ذى عقل ولب يعلم بان مثل هذه الحركة لا تكون الا على رؤوس القائمين بها فهل مثل هذه التدابير ترضى العالم الاسلامي والعالم العربي الذي يعطف على الحجاز والحجازيين ؟

اننا لم نعتد القاء الكلام على عواهنه ولا ارسال التهم بغير دليل ولا برهان وليتأكد القارىء نروى له من الاخبار ما اتصل بنا حتى يعلم مبلغ المساعي التي يبذلها سخفاء العقول على غير جدوى ولا طائل غير الاضرار بالمساكين الضعفاء .

علمنا في اوائل شهر محرم ان ابن رفادة في مصر يعطي اموالا لبعض الافراد من جماعته للتحشد في سيناء انتظار الحركة يقوم بها فابلغ الخبر للحكومة البريطانية لأن مثل هذا العمل مخل بالعلاقات الحسنة بين البلدان المتجاورة .

ثم ابلغت الحكومة البريطانية حكومتنا بدخول ابن رفادة الى حدودنا على الشكل الذى نشر في البلاغ الرسمي وعلمنا انه ورد لاميرضبا من مخبر صادق ان معتمد حكومة شرق الاردن في مصر اعطى محمود ابو طقيقة عشرين جنيها اجرة سفر ليسافر بها الى عمان لمقابلة الشريف عبد الله فيها واعطى ذلك المعتمد لابن رفادة الف جنيه على ان يحشد بها من يستطيع من العربان لمكافحة الحجاز وعلى ان يكتم ان ذلك بمساعدة الشريف عبدالله . وان ابن رفادة حشد من لبى دعوته ووصل بهم الى العقبة لقبض الارزاق والقوات التي وعده بها، والى الآن لم يعلم ماذا كانت نتيجة امرهم .

اما محمود ابو طقيقة فقد سافر الى عمان ولم يعلم ان لنتيجة الحركة ورأى انها حركة بسيطة المشاغبة والافساد ليس غيرها فانعزل من ابن رفادة ورجع الى الطور وان حالة ابن رفادة واتباعه في العقبة حرجة جداً ان لم تساعدهم حكومة شرق الاردن .

هذا هو الخبر الذي وصل لأمير ضباء من خبير عالم وقد أيد هذا النبأ كتاب ورد من محمود أبو طقيقه على أمير ضباء مؤرخ في ٢٤ محرم وهذا نصه بعد المقدمة :

« بلغني بأن فيه حركة في شرق الأردن ضد حكومة ابن سعود وفي الحقيقة جاني طلب لأجل ذلك فتوجهت أريد أن أقوم ضد حكومة جلالة الملك ابن سعود فوجدت الحركة لا تكاد تذكر لسقوط مبدئها وليس من واجبي أن أكون على غير أساس حفظاً لمستقبلي . أما ماذكرت بأن أكون ضد حكومة الحجاز . فسموكم وجلالة الملك المعظم ملك الحجاز ونجد لايلومني لاني مطرود عن وطني وعلى كل حال هذا شيء مفهوم عند العاقل والجاهل ان الذى مثلي لايلام . أما أنا يعلم الله ان كل حكومة متولية أمر الحجاز أخدمها بالشرف إرادة لوطني ولم شملي أرجو الله ثم أرجوكم إذا سمح خاطركم بتحويل مكتوبي لجلالة طويل العمر فلا مانع » اه

هذه هي الاخبار التي لدينا نشرناها كما هي ونزيد عليها أن الأشقياء لايزالون الى الآن في حدود العقبة ولم يتمكنوا من التقدم،

أما الحكومة فعلى عادة جلالة الملك في معاملة المفسدين بشدة قد أرسلت قوة في الحال من البر والبحر وأمرت القوى في نجد بالمسير وقد سارت وقريباً يلقى الدرس العملي المعتاد فيندم المسيء ان شاء الله تعالى حيث لاساعة مندم .

وقد قدمت الحكومة احتجاجها كما ذكر البلاغ الرسمي على هذا العمل العدائي الشائن من حكومة شرق الاردن وستظهر الحقائق ومتى اتصل بنا شيء من النتائج سننشره للقراء .

وكنا نتمنى لمحب الافساد أن لايغرر بأولئك المساكين بل كان عليه أن يظهر للميدان بنفسه وإذ ذاك يكون للنفس أمنيتها وبغيتها باللقاء أما تحريك الفساد من بعد ثم القبوع والاختباء فذلك لايشرف صاحبه ولايرفع من منزلته (وقال الشيطان لما قضى الأمر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لى عليكم من سلطان إلا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم ولا انتم بمصرخي........)

سوريا

اشاعة الانقلاب السياسى

نشرت بعض جرائد دمشق أخبار تفيد ان المفوض السامي ينوى أن يعمل في سوريا ما عمله في لبنان وان يوقف الدستور ويعين حاكماً على سوريا فاسرعت المفوضية العليا إلى تكذيب هذه الاشاعات قائلة انه ليس في نية المفوض السامى ان يغير شيئاً من هذا .

الشرق والغرب

الهند

الاضطرابات الطائفية

لا نكاد نقرء اخبار هدوء الحالة في الهند من جراء الاضطرابات الطائفية وتحسنها قليلا عن ذى قبل ، حتى تفاجئنا اخباراً غيرها تقول بتجدد الاضطرابات ، وبحدوث مناوشات بين الفرق الطائفية ، ولا يكاد يمر يوماً الا وتحمل الينا الانباء ما وقع فيه من الحوادث الدامية التي تؤلم — الامر الذى أثر في حالة الهند الداخلية تأثيراً مضراً فقد حرقت الوف المنازل والمتاجر ونهبت اكثرها ، وخربت عدة مساجد ، وشلت الحركة التجارية ، وبلغ عدد الضحايا في النفوس حتى يوم ٣١ مايو ٢٠٣ ، وعدد الجرحى ٢٠٥٥ اما عدد المعتقلين بسبب الاضطرابات فيعد بالالوف وبالرغم من الاعمال التي تقوم بها الجهات المسؤولة للقضاء على هذه الحوادث ، وبالرغم من الاحتياطات التي وضعتها ، وبالرغم من تيقظ البوليس وطوافه في سيارات مدرعة في مناطق الاضطرابات وبثه في كل بقعة منها فان الحوادث تتكرر ، بلا انقطاع وبالرغم من كون الحالة في صورتها الاجمالية تحسنت بعض التحسين عن ذى قبل الا انها لا تدل على الارتياح ، ولا تبعث على الرضا ، ولا تزال الدوريات العسكرية تجوب ليل نهار في الاحياء ، وقد اوقف ترحيل الجنود التي جيء بها للمدينة (لانه لما هدأت الاحوال كان في العزم ارجاعها) ووزيد عدد السيارات المسلحة .

وقد جاء في اخبار رانجون انه قضى باعدام ٧٠ شخصاً من اهالى بورما الذين قبض عليهم على اثر الاضطرابات التي وقعت هناك في الشهور الماضية ، وقضت المحكمة بنفى ٢٢ شخصاً آخرين .

العصيان المدنى

أستعرض السير صمويل هور وزير الهند في مجلس العموم البريطاني في اثناء دور الاجابة عن اسئلة حوادث الاضطرابات في الهند ، لحركة العصيان المدنى فقال :

انه لم يحصل تغيير فيما يختص بحركة العصيان المدنى ، وقد حاول المشاغبون في بعض المقاطعات أثارة الاضطرابات بعقد مؤتمرات محلية لتأييد القرارات التي حاول انصار المؤتمر الهندى اصدارها [illegible]

المؤتمر الوطنى

تمكنت الوفود من عقد المؤتمر الوطنى الهندى في ناجبور برغم تحريم السلطات عقده وبرغم مااتخذه البوليس من اجراءات لمنع هذا الاجتماع ، وقد القى القبض على ١٢٠ مندوبا .

ألمانيا

استقالة وزارة

الدكتور برونج

لما تعذر الاتفاق في الحادثة التي جرت يوم ٢٩ مايو بين الرئيس هندبرج ، والدكتور برونج رئيس الوزارة ، عند ذلك عقد مجلس الوزراء يوم ٣٠ مايو جلسة هامة وتوجه على أثرها المستشار برونج لمقابلة المارشال هندبرج رئيس الجمهورية الالمانية ، وقدم له استقالة وزارته فقبلها المارشال ، وطلب من الوزراء البقاء في مناصبهم لتصريف الشؤون الادارية حتى تشكل الوزارة الجديدة .

أسباب الاستقالة

ان خروج برونج من الحكم بالرغم من انه لايزال يستند الى غالبية كبيرة في مجلس الرشستاغ جاء رغم انفه ، لان هندبرج صرح له اثناء اجتماعه به (يوم ٢٩ مايو) بانه لا يستطيع في الظروف الحاضرة أن يوقع المراسيم بالقوانين التي قدمها لان نتيجة الانتخابات وبالاخص انتخابات ٢٤ ابريل ٩٣٢ في بروسيا اثبتت أن وجود هذه الوزارة لاتعبر عن رغبة الناخبين فلم يجد برونج مفراً من الاستقالة، وهذه هي المرة الاولى في التاريخ تسقط فيها وزارة الجمهورية الالمانية ، لا لاختلاف الرأى مع أغلبية الرشستاغ بل لان رئيسها رأى انه على غير اتفاق مع رئيس الجمهورية .

وتعتبر استقالة وزارة الدكتور برونج مبدء تطور سياسى جديد في السياسة الالمانية لفوز أحزاب اليمين .

تأليف الوزارة الجديدة

بعد أن قبل المارشال هند برج أستقالة الدكتور برونج أخذ يستشير زعماء الاحزاب ليختار الرجل الذى يعهد اليه في تأليف الوزارة الجديدة ، التي تخلف وزارة الدكتور برونج وفي مساء يوم ٣١ مايو عهد الرئيس هند برج الى الهرفون بابن بتشكيل الوزارة الجديدة بعد ان استقر رأيه على ان يكون لها صبغة قومية وقد قبل الهرفون بابن القيام بالمهمة التي عهد بها اليه ، وبعد ساعة وضع كشفاً باسماء الوزارة الجديدة ، وتؤيد انباء الدوائر السياسية أن الهرفون بابن قدم استقالته من حزب الوسط ، ويقال ان حزب الوسط ، وحزب الشعب البافارى قررا الامتناع مؤقتاً عن التصويت في جانب الحكومة او ضدها .

ولايزال مسلك المتلريين غير معروف ، وان كان السائد انهم سيؤيدون الوزارة الى ما بعد أنفضاض مؤتمر لوزان ، الا أن المظنون ان هذا لا يكون الا على شرط أزالة الخطر الموضوع على جماعتهم ، وقطع عهد بحل الريشستاغ في اقرب وقت .

حوادث محلية

بلاغ رسمى

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتى :

علمت الحكومة صباح ٢٤ محرم ١٣٥١ بواسطة المفوضية البريطانية فى جدة ان مقداراً من البدو يتراوح عددهم بين أربعمائة وأربعمائة وخمسين خرجوا من سيناء فى الاراضى المصرية ومروا شمال العقبة ودخلوا أراضينا مع حمد بن رفادة العوره وافادت الحكومة البريطانية فى أخبارها انها مهتمة بالتحقيق عن هذا الحادث وباتخاذ التدابير اللازمة وان الامير عبد الله أصدر لحكومة شرق الاردن أمراً بتتبع اى حركات من هذا القبيل وقد وصلت لحكومتنا من أطراف الحدود أخباراً تؤيد هذا الخبر .

ونظراً لان من عادة جلالة الملك الضرب بشدة على أيدى المفسدين لقطع دابرهم فقد أمر بتسيير قوة من البر بالسيارات وقوة من البحر لتسير الى ضبا كما أمر قوى الهجر من حرب وشمر وعنزة وغيرها بالمسير حالا الى الحدود وأمر سرية من حائل ان توافق تلك القوة وقد باشرت تلك القوى بالمسير الى الحدود وحتى الآن لا يزال الاشقياء على مقربة من العقبة وينتظر أن تصل اليهم القوة قريباً ان شاء الله فيلقى المجرم جزاء اجرامه وقد احتجت الحكومة على مرور هؤلاء بشرق الاردن لان ذلك مخالف لقوانين الدول ولمعاهدة حدة التى بيننا وبين الحكومة البريطانية . وقد أظهرت الحكومة البريطانية اهتماما زائدا فى التحقيق واتخاذ التدابير اللازمة .

بيان بشأن الاحصاء

نظراً لان الحجاز هو البقعة الاسلامية المقدسة التى يفد اليها المسلمون من كل ناحية وصوب وبهذا كانت مجمعاً لمختلف الاجناس ومختلف الطبقات وبالضرورة لا يخلو المجتمع مهما صفى من الغث والثمين وكان واجباً على حكومة البلاد ان تحافظ عليها فتنفى الغث عنها وتحتفظ لها بالثمين كرامة لهذا البيت وحفاظا على مصالح أهله .

وبالنظر لان أخلاط الناس قد كثروا فى هذه البلاد ولم يتميز الاجنبى من أهل البلاد عن غيره بنظام بين معروف وأن عدم هذا التمييز وهذه المعرفة يعرقل كثيرا من مصالح أهل البلاد أنفسهم سواء فى تسجيل العقارات او معرفة أهل الفساد من أهل الصلاح فقد اقتضى وضع نظام لهذا التمييز والبيان .

ولقد رأت الحكومة فى اهمال ذلك مضرة على اقتصاديات البلاد كما انه مضر بمصالحها اذ يوجد من الذين يفدون الى هذه البلاد من نجد او اليمن او من البلدان الخارجية أناس قد لا يكون لهم هم غير الافساد من سرق ونهب او ازعاج لاهل البلاد لذلك قررت الحكومة عمل احصاء عام فى حواضر المدن لبيان اسماء الذكور من الاهلين وغيرهم من سكان البلاد وتعلن الحكومة أنه ليس هناك أى غرض غير ما تقدم من هذا الاحصاء فليطمئن بال الاهليين بانه لا يراد من هذا العمل أى شىء يتعلق بامر التجنيد او امر الضرائب الفردية لان الحكومة متكفلة بنفسها وبكل قواها فى الدفاع عن اهل الحجاز ولا تطلب منهم جنديا واحدا للدفاع وعلى الاخص من حواضر المدن وقد احيل لمجلس الشورى وضع نظام الاحصاء لنشره والعمل به .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢٨ محرم رست الباخرة الايطالية « ارتيرا » قادمة من مصوع وعليها ثلاثة اطنان وثلث بضاعة و٣ ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٤٦ راكبا

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ثلاثة اطنان ونصف بضاعة وراكبا واحدا وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ١٣ راكبا

وبتاريخ ١ صفر رست الباخرة الانكليزية « علوى » قادمة من بومباى وعليها ٩٩٩٣ طرداً بضاعه و ٢٠ راكبا منهم ٢ صغار

وبتاريخ ٢ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وعليها ٥٦٦ طرداً بضاعه و ١٤ راكبا وأبحرت بتاريخه الى سواكن وبورت سودان وعليها ١٥٣ راكبا

وبتاريخ ٢ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « علوى » الى بومباى وعليها ١١٥٦ حاجا منهم ٣٠ صغار

اعمال مجلس الشورى فى دورته الماضية

— ٤ —

ثانيا — عموم مقررات المؤتمر الوطنى وهى تربو عن ستين قرارا فى المشاريع العمرانية والاقتصادية منها ما يأتى :

١ — تعبيد الطريق بين مكة ـ جدة ـ مكة الطائف

٢ — المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين
٣ — تسهيل معاملة الحجاج الجمركية
٤ — مد السكك الحديدية فى المملكة
٥ — اعطاء الوطنيين امتيازات فى المشاريع العمرانية .
٦ — تعميم التعليم الدينى
٧ — جلب طبيب زراعى
٨ — تأسيس شركة لمصانع الجلود
٩ — تأسيس كلية بالطائف
١٠ — مواساة العوائل الفقيرة
١١ — تأسيس مستشفى للمجاذيب
١٢ — طبع كتاب كشاف القناع وشرح المنتهى وبيعهما بالثمن
١٣ — انشاء مدرسة صناعية
١٤ — انشاء مدرسة للدفاع عن الاسلام
١٥ — جلب مكائن زراعية
١٦ — اصلاح كتاتيب البنات
١٧ — عمل خزانات وايصال الماء اليها
١٨ — القاء محاضرات فى المسجد الحرام
١٩ — تأسيس شركة زراعية
٢٠ — الاقتصاد فى المصروفات

ثالثا — رسوم الخدامة والتسجيل وقد تشعب هذا الموضوع واصبح ذا فروع العظيمة كانت موضع اهتمام المجلس وبحثه وقد اصدر فى هذا الخصوص عدة قرارات .

رابعا — ديون ارباب السيارات
خامسا — نظام المخرجين
سادسا — نظام قبول اوقاف الاجانب فى الحجاز
سابعا — سفر الحجاج الى المدينة مشاة
ثامنا — نظام جوازات السفر
تاسعا — نظام كفالة المسافرين من الحجاج الجاويين ومشائخ الجاوى ووكلائهم
عاشر — نظام هيئة دلالاء المدينة المنورة
الحادى عشر — نظام دلالى الحلقات
الثانى عشر — نظام تحكير الاراضى وما كان منها تابعا للمالية وما كان تابعا للبلدية .

هذه خلاصة موجزة عما قام به المجلس فى خلال دورته النظامية التى تبتدىء من ربيع الاول ١٣٤٩ ه وتنتهى فى غاية الحجة ١٣٥٠ ه من انظمة وتعليمات وموازنات .

وهناك قرارات يبلغ عددها (٧٥٠) ومذكرات يبلغ عددها (١٠٧٨) اتخذها فى مواضيع مختلفه ومعاملات متنوعة فى المدة التى تبتدىء من غرة المحرم ١٣٥٠ ه الى غاية الحجة ١٣٥٠ ه

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ١ صفر كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٢	٢٥
المدينة	٣٨	٢٨
جدة	٣١	٢١،٥
ينبع	٣٥	٢٤

هدايا وتقاريظ

تفسير الالفاظ

الدخيلة فى اللغة العربية

أهدى الينا يوسف افندى توما البستانى كتاب تفسير الالفاظ الدخيلة فى اللغة العربية لواضعه القس طوبيا العنيسى الحلبى اللبنانى وهو يشتمل على نحو الف لفظة كانت فشت فى اللغة العربية قديما وحديثا من لغات مختلفة ، وهو يقع فى ٧٨ صفحة من القطع الوسط وعلى ورق وسط ، والكتاب المذكور جدير بالمطالعة ، وبالاخص لعشاق اللغة والادب ، وهو يطلب من ناشره يوسف افندى صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر فنحث القراء على اقتنائه ومطالعته

محاضر جلسات مؤتمر

طلبة شمال أفريقيا المسلمين

أهدتنا جمعية طلبة شمال أفريقيا المسلمين بتونس نشرة من محاضر جلسات مؤتمرها المنعقد تحت أشراف الجمعية الخلدونية وقد تصفحناها فوجدناها حافلة بالمباحثات القيمة المفيدة التى تدل على مبلغ جد واجتهاد الجمعية المذكورة ، وما تحمله من غايات شريفه .

والنشرة المذكورة تقع فى ١٢٤ صفحة من القطع الوسط وهى مطبوعة على ورق أبيض صقيل فنلفت الى النشرة والى الجمعية الانظار .

مجلة الصناعات الزراعية

وصلنا العدد الاول من مجلة الصناعات الزراعية لصاحب امتيازها احمد افندى زكى ابو شادى فالفيناه حافلا بالمواضيع الزراعية والصناعية .

والمجلة المذكورة هى لسان حال جمعية الصناعات الزراعية وهى تعتنى ببحث الفلاحة والدعاية الاصلاحية لها وتربية الدواجن ومنتجاتها ، وعموم الحرف والصناعات .

وهى تصدر مرة فى كل شهر افرنجى واشتراكها السنوى ثلاثون غرشاً مصرياً وادارتها بشارع الملك المعز برقم ٩ بضاحية المطرية بمصر فنلفت اليها الانظار ونتمنى لها رواجاً حسنا .

من الاخبار الادبية

بلغنا ان الكاتب الاديب المعروف محمد حسن افندى عواد قد اعتزم أن ينشر بعض مؤلفاته فى الادب والنقد والبحث ، ولا سيما مؤلفه الحديث (تأملات فى الادب والحياة) .

وبلغنا انه مهتم بجمع شعره فى ديوان وسيطبعه باسم (هوتروهوجل) فنتمنى لحضرة الاديب التوفيق .

سلسلة محاضرات

فى الأمراض العينية

اهدانا الدكتور محمد صبحى بك كبير مفتش مستشفيات الرمد المصرية سابقاً عدة محاضرات فى بحث الرمد الحبيبى ، والمصباح ذو الشق او البحث الميكرسكوبى ، وطرق وانواع عملية استخراج كتاركتا الشيخوخه داخل المحفظة ، وهى مطبوعة طبعاً متقناً على ورق ابيض . فنشكر للدكتور هديته ، ونتمنى له التوفيق .

جريدة الرقيب

وصلنا العدد الاول من جريدة « الرقيب » التى صدرت اخيراً فى عشار البصرة فالفيناها حافلة بالمواضيع الجليلة ، وهى ذات اربع صفحات من القطع الكبير ، وتصدر مرتين فى الاسبوع واشتراكها السنوى جنيه الا ربع . فنتمنى الزميلة رواجا حسناً ، ومستقبلا زاهر ونلفت اليها انظار القراء .

قائمة كتب

مطبعة المعارف ومكتبتها

أصدرت مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر قائمة بما يوجد لديها من الكتب المدرسية والعلمية والادبية والاجتماعية والفلسفية ، والتاريخية ، والطبية ، والروايات ، والدواوين الشعرية ، وقد جعلت كل قسم على حده ، وذكرت فيه الكتب الموجودة منها فى مكتبتها وعلى جانبها أسعارها ، والقائمة المذكورة تقدم لمن يطلبها مجاناً فنلفت اليها أنظار أرباب المكاتب وعشاق الكتب ، وهى تطلب من صاحب مطبعة المعارف شفيق افندى وادوارمترى برقم ٧٠ بشارع الفجالة بمصر .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ١ صفر سنة ١٣٥١ لمكة وينبع وجدة و مدينة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]	تدرن الرئه	[illegible]	باروتيفوئيد		[illegible]	[illegible]
١٤	١	١	٧	١				٢	٢٦

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
				١	١		٣	١	٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣١	٢٥	٣٧	٩٤

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات و مستوصفات الصحة العامة (١٢١١) شخصاً منهم (٨٤) بالامراض العينية و(٢٣) بالامراض الاذنية و(٢٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
١٢١	٤١	٥٦	١٤	٩٢

أنباء خارجية

اليونان

الحالة الداخلية

وتأليف الوزارة الجديدة

تجتاز اليونان اليوم أزمة خطيرة ، وليست هذه الازمة اقتصادية ومالية فقط لا بل مع ذلك ازمة سياسية واجتماعية . ولا يذكر التاريخ ان بلاد اليونان رأت مثل هذه الازمة ، حتى ولا في أشد محنها السابقة . ومما يزيد المفكر دهشة ان المسيو فنزيلوس معما هو مشهور به من الذكاء والنظر البعيد ، فانه يبدوا ان حنكته السياسية قد خانته في هذه المرة ، فاعلن استعفاء وزارته كما وضحنا ذلك في العدد الماضي . وعندذلك واصل رئيس الجمهورية استشارة رؤساء الاحزاب في تأليف الوزارة الجديدة ، واخيراً عهد الى المسيو بابانستاسيو في تأليفها ، وهذا الاخير قد لاقى صعوبات في تأليفها ، ولكنه نجح أخيراً ، وقد احتفظ لنفسه بوزارتي الخارجية والحربية فضلا عن الرآسة ، وعين المسيو باكابولوس وزيراً للداخلية ، والمسيو كازابانوس وزيراً للمعارف والمسيو كروديبس وزيراً للمواصلات وبقي المسيو فرناريسو وزيراً للمالية . وهذه ليست وزارة ائتلاف كما كان يؤمل .

ولما كان تأييد المسيو فنزيلوس منتظراً فان ذلك سيضمن للوزارة الجديدة الحصول على تأييد الاكثرية بالرغم من معارضة الكثيرين من حزب فنزيلوس وبالرغم من استياء بعض العسكريين في عدم تأليف وزارة ائتلاف بين المسيو بابا نستاسيو والجنرال كونديلس .

وقد صرح رئيس الوزارة الجديدة للصحف بانه سيولى حكم البلاد الى أن تجرى الانتخابات النيابية فيها ، وان سيواجه الازمة الاقتصادية ويتخذ التدابير اللازمه لصيانة مصالح البلاد في الخارج .

كما انه صرح بانه يستقيل من منصبه اذا لم يوافق النواب على مشروع القانون الخاص بالتأمينات الاجتماعية .

ارلندا

أقساط الارض

القى المستر لماس وزير الصناعة الارلندية خطبة في كورك قال فيها :

ان ارلندا اوقفت دفع اقساط الاراضي وهي التي تتلقى الآن هذه الاقساط ثم قال ونحن الآن عازمون على المطالبة باعادة المبالغ التي قبضتها الحكومة البريطانية بطريقة غير مشروعة على حساب هذه الاقساط ويبلغ ما أخذته بهذه الطريقة ثلاثين مليون جنيه .

رد المستر توماس وزير المستعمرات المستقلة على سؤال في مجلس النواب البريطاني فقال :

انه لا يرى من الملائم أن يفضي ببيان عن السياسة التي تسلكها الحكومة بازاء امتناع الحكومة الارلندية عن دفع أقساط الاراضي قبل ان تمتنع تلك الحكومة فعلا عن الدفع .

امريكا

مشكلة ديون الحرب

يسود الاعتقاد الآن في الدوائر الاميركية بان حكومات عديدة ستبرم مع حكومة الولايات المتحدة في الايام القريبة اتفاقيات تتعهد فيها بالوفاء باقساط ديون الحرب التي تأجلت بموراتوريوم هوفر والتي تبلغ ٢٥٢ مليون دولار . على ان يكون الدفع مقسطاً الى عشر سنوات وبفائدة ٤ في المائة بدلا من ٣ وطبقاً لقرار الكونجريس وفنلاندا وحمس اليونان ، وفنلنده هذا الاتفاق وينتظر ان توقعه بريطانيا في القريب العاجل ويقال أن هناك مفاوضات دائرة في هذه الشأن مع المانيا والمجر .

روسيا

العلاقات بين روسيا واليابان

من انباء روسيا ان جريدة برافدا الشبيهة بالرسمية نشرت مقالا قالت فيه ان رجال السياسة اليابانية اعلنوا مرارا بطريقة رسمية انهم يريدون توطيد العلاقات الحسنة بين روسيا واليابان . ولكن من الصعب علينا ان نعرف من هم الذين يعبرون عن سياسة اليابان الحقيقية هل هم هؤلاء الرجال المسئولون الذين يتكلمون بلهجة ودية ام هم العسكريون الذين ينادون جهارا بوجوب الحرب مع روسيا ؟ ان هذا الموقف المهم يجعلنا في حيرة . فالذين يوعزون بالحرب يرتكبون اعظم خطأ بالمبالغة في تقدير قوتهم ولا بد ان ينالوا قصاصاً قاسيا عند ما يطبقون قولهم على العمل .

جريدة الشعب السورية

ابلغ مدير الامن العام في دمشق توفيق افندي جانا صاحب جريدة الشعب الغراء (السورية) قرار بتعطيل جريدته لمدة شهرين لنشرها مقالين الاول (فاندى يحلق في سماء مصر) والثاني (ارسال الوفد الى باريس) ونحن نأسف كثيراً لتعطيل الزميلة ، ونتمنى لها فرجا قريبا

من امانة العاصمة

— ١ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم مصلحة السن ، ورسوم مصلحة الجمال ، ورسوم مصلحة البهائم ورسوم مصلحة البقر لكامل السنة الهجرية الحالية عام ١٣٥١ ، فعلى كل من يرغب في التزام اى من المصالح المذكورة فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته .

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم مصلحة الحلقات ورسوم مصلحة الذبحية ورسوم مصلحة القنطارية لكامل العام الحالي سنة ١٣٥١ فعلى كل من له رغبة في التزام اى من المصالح المنوه عنها فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك صار نشر هذا الاعلان

— ٣ —

تعلن امانة العاصمه بانها قد طرحت بميدان المناقصة التزام انارة البلدة بالمصابيح العادية فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته .

اعلانات

من المجلس التجاري

بما انه سيجرى بيع ممتلكات محمد خان بخاري القماش المقيم بمكة بخان المفتي بالمزاد العلني ... فعليه نعلن للعموم أن كل من له دين قبل المذكور فليراجع ادارة المجلس التجاري بجدة في خلال عشرين يوما تمر من تاريخه لاثباته وبعد انتهاء المدة لا تقبل المراجعة ولذا صار نشر هذا الاعلان .

اعلان

نعلن لعموم التجار وأرباب المصالح في الحجاز انه تسهيلا للمواصلات التجارية فان شركة البواخر الايتالية المسماه (سوسيتا وتيزيانادى نوبقازيوني وابوري) قد قررت سفر بواخرها من تريستا الى جدة في مواعيدها المقررة في كل شهر بصورة منتظمة وتمر على الموانيء الآتية

فيوما ونيزيابور تسعيد السويس ولما هو معلوم لدى العموم من حسن معاملة الشركة فهي ترجو من عملائها الكرام اذا يوجد لديهم شحن بضايع من بورتسعيد والسويس او بضايع ترانسيت الى هذه الجهه ان يجروا شحنها بابواخر هذه الشركة وللاعلان تحرر.

تكذيب شاعة

الشركة الشرقية تجدد تكذيب الاشاعة القائلة ان مكتبها بلندن قد افلس واقفل : فذاك خبر مكذوب وان محلنا بجدة ولندن مستعد لتقديم عموم الطلبات واجراء التسهيلات اللازمة لزبائننا ومن اراد ان يتأكد فليسأل الشركة الهولندية بجدة التي قد تحققت كذب هذا الخبر رسمياً من لندن .

٣ — ١

اعلان

L'ARTICHAUT

صابون اللوزة

اجود واشهر وارخص صابون وارد مرسليا من الزيت النقي خال من كل غش تجدوه يباع في جميع الدكاكين وكفى .

ليكن معلوما ان محلات « فرمنك » الشركة المقيدة « بموجب قوانين فرنسا بولافارودى لا كوردري نمرة ٨ بمرسيليا هم الوحيدون اصحاب الحق للماركات المسجلة — اللوزه ، والجنيه فالمالكون للماركتين المذكورة جعلوها مسجلة وخاصة باجود وأفضل أنواع الصابون المصنوع في معاملهم وكل من يتجر أعلى التقليد يعاقب قانونيا.

الوكيل الوحيد في القطر الحجازي لمبيع الماركتين المذكورة :

محمد صالح بن علي باعشن بجدة

اعلان

يعلن الاسطه عبد الرزاق ابوحسن القدسي الحلاق بانه قد انتقل من مكانه باجياد الى القشاشية بالشارع العام .

البلاد العربية

مصر

مشروع جبل الاولياء

مضى على مشروع جبل الاولياء أربعون عاما وهو فكرة تدرس ورسوما توضع ، وأرقاما تقدر ، حتى صار أخيراً موضع التنفيذ بموجب قرار مجلس النواب في جلسة ٢٣ مايو باغلبية ١١٣ صوتا ضد ١٦ صوتا ، وأمتنع حضرة عبد اللطيف بك من ابداء رأيه لاسباب يبنها وقد كان لهذا القرار صدى عظيم في الاندية السياسية في مصر والخارج لخطورة الموضوع وكتبت صحف العالم المقالات الطوال حول ذلك وهم ما بين محبذ وناقم .

الشؤون السياسية والاقتصادية

سأل المستر هاتون في مجلس العموم السرجون سيمون وزير الخارجية هل يستطيع ان يلقي بياناً عن العلاقات الحالية بين مصر وبريطانيا ؟ وما هو تقدم الحالة الاقتصادية في مصر ؟ وهل تلقى مسألة توسيع نطاق التجارة البريطانية في مصر تاييداً مستمراً من لدن حكومة جلالة الملك ؟

فاجاب السرجون سيمون عن الجزء الاول بأنه لا يوجد في موقف مصر الحالي ما يدعو الى القاء بيان وليس هناك شيء جديد يقال .

واجاب عن الجزء الثاني بقوله : ان التقارير التي وضعها السكرتير التجاري بدار المندوب السامي قد تناولت مسألة تطور الحالة الاقتصادية في مصر ومداها .

واجاب عن الجزء الثالث بالأيجاب .

أبعاد الاستاذ السراج

تلقى الاستاذ المجاهد سامي السراج محرر الصفحة الشرقية في جريدة الجهاد الامر بمغادرته مصر الى سوريا ، ولم يمهل أبدا ولا تعلم حتى الآن الاسباب الداعية لهذا الابعاد وقد أخذت الالسن تلوك اشاعات متعددة .

وقد كانت لهذه المفاجأة أسوء أثر في الوسط الصحافي ، واحتجت جهات متعدده على هذا الابعاد المجهولة اسبابه .

وقد غادر الاستاذ سامي مصر ، وكان يلاقي في جميع الاماكن التي يمر بها بالترحاب لما عرف عنه من جهاده الصحفي في سبيل اسعاد الشرق .

لبنان

تخفيض الموظفين ومرتباتهم

شرع مدير المالية في وضع مشروع تخفيض الموظفين ومرتباتهم لاجل أن يدرسه مجلس المديرين وان تخفيض الرواتب سيصل الى ٢٥ في المئه ، كما انه سيكون الاستغناء عن كثير من الموظفين .

انشاء ملاحات ومصنع للورق

تدور مفاوضات مع ولاة الامور في سبيل انشاء ملاحات ، ومصنع الورق في لبنان ويقال ان الاغنياء في لبنان والمهجر مستعدون لتأليف الشركة المالية اللازمه للقيام بهذا العمل .

فلسطين

المعرض العربي

الفت في يافا لجنه تحضيرية لانشاء شركة تسعى إلى اقامة معرض عربي عام في شهر مايو القادم ويكون رأسمالها خمسة آلاف جنيه .

وإن هذه الفكرة الجديدة قد نشأت بعد أن فشل الصهيونيون في معرضهم ، وقد توسع نطاق هذه الفكرة ودخلت في دورها العملي فبلغ الذي اكتتب لحد ٢ يونيو الحالي ١٢٩٠ جنيه فلسطيني .

جر المياه إلى القدس

تفاوض بلدية القدس الحكومة لعقد قرض ينفق على جر المياه اللازمة للمدينة بعد أن الغى الامتياز الممنوح لشركة كهرباء القدس بسبب مضي المدة، على أن يسدد هذا القرض في مدة عشرين سنة .

اكتشاف آثار

بينما كان العمال يحفرون في كنيسة المهد ببيت لحم لأجل تبليطها اكتشفوا آثار بنايات عظيمة وأعمدة ضخمة يظن انها كانت مدخل الكنيسة ، وقد عثروا على بقايا أسوار تحت الارض لها أبواب وتقوم مصلحة الآثار بأعمال التنقيب .

شرق الاردن

المعاهدة الشرقندية

جاء في التلغرافات الخصوصية لجريدة الاهرام الغراء ما يلي :

يافا ٤ مايو — روى بعض المصادر العليمة ان دار الاعتماد البريطانية في عمان اجابت حكومة شرق الاردن بانها تلقت من وزارة المستعمرات ان تعديل المعاهدة المعقودة بين انكلترى وشرق الاردن مستحيل الآن .

مرض الفم والرجل

جاء في تلغرافات روتر لجريدة فلسطين الغراء ما يلي :

عمان ٢٥ ايار — اصيبت ٢٣ قرية في شمال شرق الاردن بمرض الفم والرجل واقفلت اسواق عجلون واربد وجرش ابوابها في وجه الماشية والغنم والماعز واقفلت عمان والسلط ابوابها في وجه الماشية .

عدن

بين العرب واليهود

وجد في عدن جامع اسلامي ملوثا بالاوساخ، ولما كان معظم سكان الجهة التي فيها الجامع من اليهود ، فقد وبخهم العرب وهاجوهم بالعصى والحجارة فقابلهم اليهود بالزجاجات وتدخل البوليس بينهم ، وقد بلغ عدد الجرحى من العرب ثلاثة ، وستة عشر من اليهود .

والانباء الاخيرة تدل على تجدد القلاقل بينهم ، وعلى نهب عدة متاجر يهودية ، ولكنها تؤكد ان البوليس قابض على زمام الحالة .



نحن والعادات

الوقت

الوقت ثمين ، الوقت من ذهب ، الوقت يعمل فيه كل شيء ، فيجب ان يحافظ عليه بكل شيء هكذا الوقت فى نظر سكان اوربا ، الذى اصبحنا نقلدهم فى السفاسف ، اما الاشياء التى من ورائها النفع فلم نقلدهم فى شيء منها .

اما الوقت عندنا فهو رخيص (ما عدى ايام الموسم) ، الوقت فى نظرنا مجرم ، يجب قتله ، لانه يضايقنا ، ويرسل بهمومه علينا هكذا الوقت فى نظرنا نحن الحجازيون ، وقل فينا من يعتنى به او يحافظ عليه ، او يقضيه فى عمل يعود بالنفع عليه ، او على امته .

كل منا يريد ان يقتل الوقت ، ولكن بما ذا يقتله ؟ باشياء ضررها اكثر من نفعها ، وانى احد اؤلئك الذين كانوا يقضون الليالى الطوال فى « الجوفر ، والهندية » وغير ذلك ، وقد فقدت صداقة عدة اصدقاء من وراء النزاع الذى كان ينشىء بيننا من اجل ذلك ، واسباب النزاع تنحصر دائماً فى (الدق الفطيس) وامثالى كثير فى هذا الوطن العزيز ولنا فى قتل الوقت خطط عديدة غير هـذه ، وهي معلومة ، ولا تحتاج الى شرح .

ومما يؤسف له ان قتلنا للوقت بهذه الصفة اخرنا كثيرا ، ولو قضينا اوقاتنا فى اشياء نستفيد منها دينا او دنيا لكان أفيد لنا ، واصلح لحالنا ، واحسن لمستقبلنا .

والحقيقة انى ليس للوقت ثمن فى نظر اكثرنا الا فى ايام الموسم ، وهي ايام معدودات ، وفى تلك الايام (هذا الحق) لكل امرء منا شأن يغنيه ، لا يعرف فيها غير بعت واشتريت ، وخذ وهات ، فالشخص منا يواصل ليله بنهاره ليستغل الفائدة قبل ان تذهب ، اما فى غير ايام الموسم فما للوقت قيمة أبداً ، أبداً ، أبداً .

ومن هذا يظهران الدافع الذى يدفعنا لاستغلال الوقت فى ايام الموسم هي الفائدة وان نفس هذه النظرية تنظر بها اوربا ايضا ، ولم يدفعها لان تحافظ على اوقاتها من الضياع وان تستغلها الا الفائدة ، ولكن اوربا تخلق الفائدة من الحجار ، وتفتش عليها فى طبقات الجو ، وتحت اطباق الثرى وتستثمرها حيثما تجدها ، وتستغلها لمصلحتها وحدها دون غيرها أما نحن فالفائدة عندنا ايام الموسم فقط (فلذلك نستغل أيامه) أما غيرها فهي ايام راحة ، وطرب وأنس ، وتبذير ، و ... و ....

انا لا اقول ان جميع الاوقات يجب ان يقضيها الانسان فى عمل متواصل ، لا ، لأن هذا مضر ، واذا أجهد الانسان نفسه على ذلك فيكون قد أساء اليها ، وهي لها حق عليه ، ولغيرها حقوق عليه ايضاً وانما اقول : وقت العبادة عباده ، ووقت العمل عمل ، ووقت الراحة راحة ووقت النزهة نزهة ، ولكن يجب أن نراعي المصلحة ، ونتوخى الفائدة ، لا افرط ولا تفريط أما كوننا نبقى على حالتنا الحاضرة ، ونقضى الوقت ، فى اشياء مضرة فهذا خطأ يجب ان نرجع عنه ، واذا ابينا الا الاستمرار على ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله .

ثم ايام الموسم هذه : التى نحن متمسكون بها كل هذا التمسك ، ولا نريد أن نحيد عنها قيد شعره هل هي فى يدنا نستحضرها متى أردنا ؟ وبالصفه التى نرغبها ؟ (هنا النقطه)

لو كانت ايام الموسم فى يدنا لكان ذلك جميل ، ولجعلنا كل ايامنا مواسم ، ولما وجدنا من يلتفت الى غير استغلالها ، ولكن مع الاسف هذا غير ممكن ، ولن يمكن لان الحج مرة فى السنة ، وهو فى وقت معلوم منها ، ولا يمكن ان نبدله ولا يمكن ان نجعله ثلاث او اربع مرات فى السنة ، كذلك لا يمكن أن نجعله بالصفة التى نرغبها (والصفه التى نرغبها هي ان يكون الحج عناجا ، وحجاجه من الذين يجدون ما ينفقون) ثم اذا جاءنا نصيبنا الحجاج من الذين لا يوجد عندهم ما ينفقونه (حوائجهم على اكتافهم وسالتهم تؤلم وطول الطريق يارب يا كريم) فماذا العمل ؟ نحن مضطرون بداعى الواجب الدينى والانسانى لان نعطيهم ما يقتاتون به ، فتصير المسألة مصيبتنا ومصيبة غيرنا ، وكلها على رؤوسنا والموسم المنصرم اكبر حجه ناطقة على ما تقدم ، وعلى فشلنا فى هذا الاعتقاد

والحقيقة أن اعتقادنا بالموسم الى هذه الدرجة التى لا نزال ماضين عليها بالنواجذ خطأ وان تسمم افكارنا بان الحجاج هم زرعنا وقلعنا دون غيره مهلك ومضر بنا . وقد اصبحنا لا نحب أن نفهم من الذين يريدون ان يفهمونا أن هذا الاعتقاد يزيدنا تأخر على تأخرنا وبلاء على بلائنا ويجعلنا عالة على غيرنا ، ثم ان هذه الخطة أصبحت فى الزمن الحاضر غير صالحه لنا لانه من العار علينا ان نبقى رحمه على غيرنا واذا بقينا متمسكين بهذه النظرية لا نريد غيرها بديلا ولا نسعى فى ايجاد مرتزق لنا خلافها فعلينا السلام من الآن .

قلت أن الذى يدفعنا لاستغلال الوقت فى أيام الموسم هي الفائدة ، فالايام التى غير أيام الموسم لماذا لا نعمل فيها ونخرج منها فائدة نستغلها لمصلحتنا ، ونزاحم غيرنا كما هم يزاحموننا ، ونضايقهم كما هم يضايقوننا ، ونصير عفاريت لا كتساب القرش مثلهم ؟ اوليس نحن خلق كما هم خلق ؟ أولسنا نبصر كما هم يبصرون ؟ اولسنا نفكر كما هم يفكرون ؟ نحن كغيرنا سواء بسواء فلماذا لا نجد جدهم ؟ ونتقدم تقدمهم ؟ ونعمل مثلهم ؟

ثم هل من العدل أن نبقى متقاعسين ومتأخرين دائما وابدا ؟

والله ليس ذلك من العدل فى شيء ، ومن العيب علينا ان نبقى على حالتنا ، ومن العار علينا أن يتقدم غيرنا ونحن نتأخر ، ونكتفى بأن نردد فى كل وقت أعمال الآباء والاجداد ، ومدنيتنا القديمة وعزنا السابق ثم ننام ، ونغط فى النوم غير مكترثين بكل شيء .

ولو رأوا الآباء والاجداد الذى نحن نتغنى بذكر ايامهم ، ونتنفخ بعزهم المندثر ، لو رأوا أعمالنا فى الوقت الحاضر ، لكانوا أول من أزدرانا ، وأول من تبرؤا منا . ثم ان الواجب يقضى علينا بان نكون كما قال الشاعر .

أنا وان أحسابنا كرمت
لسنا على الاحساب نتكل
نبنى كما كانت أوائلنا
تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

هكذا يجب ان نكون ، وهكذا يجب أن نعمل ، اما كانوا عملوا والله يرحمهم فعلوا وصنعوا فهذه عملة ممسوحه لا تنصرف وهذه الاقوال لا تفيدنا أبداً ، واذا أبينا الا ان نبقى مصرين عليها ، ولم يكفنا ما مضى من أيام قضيناها نائمين وسنين أضعناها متغافلين ، ولم نتعظ من الدروس القاسية التى تجابهنا بها هذه الحياة (بما كسبت ايدينا) فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم ، وانا لله وانا اليه راجعون .

مكة المكرمة الغربال

نقد الادب فى الحجاز

— ٢ —

التجديد فى الأدب

منذ أن قامت النفوس تهذب والعقول تثقف والافكار تنضج ودائرة المعلومات تتسع أى منذ أن تبدلت الحياة الروحية فى الحجاز غير الحياة الاولى وأخذت فى التطور والتجديد والسعى وراء الكمال المعنوى — من ذلك التطور العجائى — فهمنا أن الحياة لها سرها العميق وأن تيارها لا يعارض وانا نحن الحجازيون سوف نضطر الى أن نتابع الحياة فى — خطتها التجديدية ونتمشى مع تيارها فى حالتى الكره والرضا .

كان ذلك التطور فى سير الادب والانقلاب فى كيانه وخططه بعد ان أسست مدارس « الفلاح » وأخذت فى توسيع دائرة — معلومات النشء وتدريبه على المكافحة فى هذا المعترك الحيوى وتعليمه على الطرق الحديثة « اجمالا » وتنمية الملكة — الادبية الناقدة فى ذهنه وبث روح التقدم والنهوض فى نفوسهم ومن هنا نعلم أن مدارس « الفلاح » كان لها شأن كبير وفضل عظيم فى توطيد دعائم الادب الحديث فى الحجاز وأن جل الادباء الآن الذين يشار اليهم بالبنان كانوا من متخرجيها ومن الذين تلقوا معارفهم وعلومهم فيها .

تجدد الادب فى الحجاز فى سيره وأفكاره ومناحيه وأخذ نصيباً وافراً من الحياة والنمو نوعا ما .

وقد كتب ادباؤنا فأسهبوا فى موضوع التجديد وألموا بالموضوع من بعض جوانبه وأعطوه بعض حقه فى تعبير جيد ومعنى بليغ بيد أن لى رأياً شخصياً يخالف لآرائهم فى بعض النقط الرئيسية فى مبلغ هذا التجديد وإلى أين وصل بنا ؟

وبطبيعة الحال كان التجديد فى أدبنا معتدلا وسطاً لم يمكه التطرف بمبرده ولم يضمه الضعف فى الحضيض الأوهد فكان لنا نحن الادباء من هذا الاعتدال حسن الموقف وسلامة العقيدة والفذاذة فى طرق التفكير والصحة فى عمق الاحساس .

والآن أصبح أدبنا فى مجموعه — حسناً — من نواحى عديدة : متانة السبك واداء المعنى تاماً وجودة التعبير وبلاغة الأسلوب ويختلف الأدباء فى الايجاز والاطناب ويتباينون فى طريقة التعبير ولكل منهم فكره الحر وأسلوبه الشخصى .

والأدباء — بالطبع — يختلفون فى أساليبهم فى الكتابة وطرقهم فى التفكير فتجد سقيم الاسلوب وصحيحه وغث المعنى وسمينه وناضج الفكر وفجه وجيد التعبير وضعيفه وبليغ العبارة وركيكها إلى غير ذلك من المتناقضات — وهذا الاختلاف ناشىء من مقدرة الأديب أو ضعفه فى الفن الذى يتخصص فيه ويكرس نفسه لدراسته والتعميق فى فهمه .

تجدد أدبنا تجدداً متوسطاً — فظهرت آثار التجديد فى تخيلات الأدباء وفى كتاباتهم وفى صوغ معانيهم وفى إبراز أفكارهم وفى جودة تعابيرهم وأفتنوا فى اداء المعنى كما يجب وتشعبت المواضيع فتفننوا فى تصويرها وتفرزت الاحساسات فتهافتوا على تقييد الخواطر والملاحظات وتسطير الافكار والخطرات بأساليب شتى بين الجودة والسخف والنضوج والفجاجة .

والآن أخذت تنمو فى نفوسنا حياة الاحساس العميق والادراك الصحيح وأخذنا نعبر عن خطرات النفوس وإبهامات الأفكار ونفثات الايحاء الرزين — فتجدد الأدب فى مذاهبه وترقى فى أوضاعه وتطور فى سيره ومن ثم تفنن أدباؤنا فى ضروب الأدب وألوان الثقافة وقدموا جنى الافكار شهياً لذيذاً وأخذنا مكاناً وسطاً فى تجددنا لا هو بالمتهور الشاذ ولا بالضعيف المبتذل .

بيد أن أدباؤنا مع هذا مقلدون فى طرق التفكير وشتى الأساليب وأدبنا — رغم التجديد الذى طرأ عليه — يتأثر فى سيره بالادب العربى فى مصر والمهجر ، عند مابدأ يتطور وبدأت تتغير اتجاهاته وتتفرع مذاهبه .

فمتى نعمل للفن السامى والابداع القوى ؟!

(صاحبكم)

لقطات

اسم المسلم	اسم المطوف بمكة	تاريخ التسليم سنه ١٣٥٠	جنس الاشياء المسلمة
اركاى عماره	ابراهيم سقاط	غرة الحجه	شوال باطنه ملابس
طيب على	محمد على سلطان	بتاريخه	صحن غسيل تصوير
عبد الرزاق بخش	بدر الدين سيف الدين	٣ منه	قربه جلد وقصريه وكفتيره تونوه
محمود نصار	حسن حمزه	بتاريخه	ربطة فراش
الحاجه سعده	» »	»	» »
الحاج خليل جابر	» »	»	صندوق خشب مربوط بحبل
الحاج عبد القيوم	عبدالله سالم	»	كيس باطنه مأ كولات
الحاج ابراهيم الصالحان	عبد الماجد	»	سبت باطنه فوم و برتقال
كلثوم يحيى طرابلسى	حسين غنام	»	كيس باطنه قرنبع وملابس
عبدالله بن قاسم	حسن حمزه	٤ منه	» » باطنه أوانى طبخ
حسن على مرحان	السيد ابراهيم	بتاريخه	» » أشياء مختلفة
الحاج محمود جمعه	ابراهيم فته	»	صندوق خشب مقفول
الحاجه جبيبه المصرية	الليبى	»	تنكه باطنها أدوات قهوه
الحاج محمد تهامى	بدون	»	خرج باطنه ملابس ومأ كولات
محمد شاى الكسار	على كتوعه	»	» » »
منسى على عتقان	بدون	»	ربطة خيش
حسين بن عبدالله	على راضى	٥ منه	زنبيل باطنه أدوات اكل وكيس به صابون
أحمد مصطفى العطار	الخواجه	بتاريخه	كيس صغير فيه أشياء مختلفة وابريق
بادل خان	جميل مكى	»	سطل باطنه سمن
عابد شيخ	بدون	»	سبت باطنه مأ كولات
محمد صالح حمدان	عبد الرحمن عبد الشكور	١٥ منه	سبت باطنه مأ كولات وملبوسات
محمد أكبر	محمود كابلى	١٧ منه	كيس باطنه قرنبع
محمد أحمد	قاسم الابى	بتاريخه	» » »
محمد زحلان	محمد مقلان	»	سبت باطنه مأ كولات
محمد زحلان	محمد مقلان	١٧ منه	سحاره كبيره باطنها مأ كولات
حسين صالح	عبد الماجد	بتاريخه	كيس باطنه قرنبع
حسين صالح	» »	»	ربطة فراش
عبد الخالق عبد الغنى خان	عبد الحى داود	١٨ منه	تنكة داخلها سمن
حاجى أحمد اكلع	حليمه ابو شاهين	بتاريخه	كيس ارز
مختار عبد المطلب	حسن بتاوى	»	سحارة باطنها مأ كولات
صالح محمد الدوبى	عبد الرحمن الدوبى	»	علاقة باطنها مأ كولات
الحاج احمد الخطيب	صالح فوده	١٢ منه	صندوقين وشنطة ملابس
بيى المليبارى	صالح مساوى	٢٠ منه	ربطة فراش
بيى المليبارى	» »	بتاريخه	» »
غلام نبى	عبدالله رمضانى	»	تنكتين باطنها مأ كولات
عبد القادر بخش		٢٢ منه	باس وبليت
رفيع الدين	عبد القادر أمين	بتاريخه	كرامى
جمال بهاى	عبد القادر خوقير	٢٤ منه	تنكه غاز
سكينه كايم	» »	بتاريخه	صندوق صغير باطنه عليه سمن
خديجه صقر	الحررى	٢٩ منه	سبت باطنه مأ كولات
رحمة الله بن عبدالله	على محمود	٣ محرم ١٣٥١	كيس » قرنبع
سعدون مردار	عبد الملك مفتى	٤ منه	» » ملابس
قاسم حسنين	بكر عياد	٤ منه	» » قرنبع
زهور الدين	السيد عمر رشيدى	٤ منه	» » ملابس

ان الاشياء الموضحه اعلاه سلمها هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة للاشخاص المذكورين اعلاه بعد ان ادوا الامارات اللازمة .

— ٢ —

بتاريخ ٢ محرم وجد جنيه افرنجى فى الحرم الشريف النبوى .

وبتاريخ ٣ منه وجد حمودى احمر مربوط بطرفه نقود فى المناخه .

وبتاريخ ٨ منه وجدت سبحه باغه فى الحرم النبوى .

وبتاريخ ١٩ منه وجدت ساعة راسكوف فى الحرم النبوى .

وبتاريخ ١٩ منه وجد ورقة ذات خمسة ريالى فى باب السلام .

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشياء الموضح بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيأ منها مراجعتها لأعطاء الامارات اللازالة واستلامها .

— ٣ —

وجدت ادارة شرطة ينبع حلق ذهب وسلسله لصاحبه محمد سعيد الرويسى بعد أن ادى الامارات اللازمة .